من الأمور التي لا يجيدها كثير من الناس

بل إنّ من يجيدها قد لا يتعدّون الواحد من المليون !!!

هو القدرة على ( فرز المعطيات وقبول بعضها ورفض الآخر من مصدر واحد )

-

يعني إيه ؟!

يعني تقرأ كتاب 100 صفحة

كلّ صفحة فيها 10 معلومات - 9 صحّ وواحدة غلط

فتقرأ ال 100 صفحة - وتاخد ال 9 معلومات الصحّ فقط - وتترك المعلومة الخاطئة

-

مش كده وبسّ

دا هيّا الفكرة إنّك هتكمّل الكتاب - مش عشان لقيت 10 أخطاء في أوّل 10 صفحات تقوم سايب الكتاب

-

لا ومش كده وبسّ

دا إنتا هتحطّ الكتاب بعد ما تخلّص قراءته في رفّ الكتب المميّزة بالنسبة ليك

وهتستشهد بيه بعد كده

وهتدعو بالرحمة لمؤلّفه

-

لأ ومش كده وبسّ

دا إنتا لمّا هتقرأ 3 كتب في المجال ده - هتاخد الصحّ من كلّ كتاب تعوّض بيه الخطأ من الكتاب التاني - وتطلع بالصورة الكاملة الحقيقيّة عن الموضوع

-

كلّ اللي فات دا بقى كوم - وفيه كوم تاني يعادل في أهمّيّته كلّ ما سبق !!

ألا وهو !!!

إنّك مش هتقبل وترفض المعطيات من ال 3 كتب دي بناءا على هواك

بناءا على إنّ المعلومة اللي تحبّها تقتنع بيها - واللي ما تحبّهاش ترفضها

لأ

إنتا هتعمل كده بناءا على ركائز معلوماتيّة سابقة

وبناءا على التقريب بين المشتركات في معظم المصادر - ورفض الشواذّ التي تخالف هذه المشتركات

فإنتا هترجّح معلوة بناءا على تواترها بين المصادر - مش بناءا على حبّك ليها

وهترفض معلومة بناءا على شذوذها عن المتواترات

-

لأ ومش كده وبسّ !!!

دا إنتا هتستنتج معلومة ما اتقالتش في ولا كتاب من ال 3 كتب

بسّ تواتر القصّة في اتّجاه معيّن يبيّن ثغرة أكيد حصلت لكن ما حدّش حكاها

-

لا ومش كده وبسّ

دا إنتا هتفضل تحسن الظنّ بثلاثة المؤلّفين أصحاب الكتب الثلاثة اللي كلّ كتاب منهم فيه 100 معلومة خطأ !!!

-

قول لي اللي يقدر يعمل كده واحد من المليون ولّا لأ ؟!!!

-

أكتر مجال ممكن يظهر فيه الملكة دي هو ((( التاريخ )))

إنتا بتقرأ 10 كتب تاريخيّة بيتكلّموا عن حادث واحد ( وليكن الفتنة بين عليّ ومعاوية مثلا رضي الله عنهم )

يا ترى هتطلع بتصوّر إيه ؟!

-

ما هو أسهل حاجة تقول عليّ رضي الله عنه كان مظلوم

أو عليّ رضي الله عنه كان من مصلحة الأمّة تنحيته لصالح معاوية

لكن - هل تقدر توصل لصيغة وسط بين كلّ الصيغ المطروحة تكوّن بيها تصوّرك الخاصّ

-

دا مثال قويّ جدّا على هذا الموضوع

-

حاليا فيه حوار دائر بين أكثر من يوتيوبر عن ( الحاكم النيسابوريّ )

يا ترى شيعيّ ولّا مش شيعيّ

طيّب شيعيّ سياسة ولّا دينا

طيّب صادق ولّا كاذب

طيّب جامع للأحاديث ولّا منقّح لها

طب طب طب

-

وكلّ طرف قافش على رأيه - ومش قادرين يوصلوا للصورة الوسط اللي بين كلّ هذه المعطيات

وغالبا الخلاف بينهم هينتهي بـ ( القطيعة )

-

لو كانوا تعاملوا مع الموضوع بالطريقة اللي بنتكلّم عنها ( الفرز ) لكانوا وصلوا لصيغة وسط لتوصيف الموقف

-

هيّا الفكرة مش إنّنا مش حابّين القطيعة وخلاص - أو عاوزين السلام بين الطرفين وخلاص

ولكن الفكرة إنّنا عاوزين نوصل لتصوّر نبني عليه

-

لكن لو كلّ طرف قفش وقاطع التاني - فما فيش فايدة في النهاية - أنا كمتابع استفدت إيه ؟!

ما هو يا إمّا هروح ورا ده في تصوّره المتحيّز

أو ورا ده في تصوّره المتحيّز بردو

-

أخيرا

رجاءا ما حدّش يقفش في الأمثلة ويسألني عنها

أنا باتكلّم عن الفكرة - مش المثال